

التحذير من الغلو في النبي ﷺ الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله احمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا حذرنا منه. فصلوات الله وسلامه - [00:00:31](#)

علي وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله قال اتقوا الله ربكم وراقبوه جل في علاه. مراقبة عبد يعلم ان ربه يسمعه ويراه. وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على - [00:00:59](#)

نور من الله رجاء ثواب الله. وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون ان مما جاءت الشريعة بزمه والتحذير منه وبيان سوء عاقبته ومغبته الغلو في الدين - [00:01:29](#)

قال الله تبارك وتعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله غير الحق ولئن كان الخطاب في الآية لاهل الكتاب الا انه يتضمن تحذيرا لهذه الامة - [00:01:59](#)

من ان يفعلوا مثل ما فعل اولئك ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال اياكم والغلو فانما اهل كمن كان قبلكم الغلو في الدين عباد الله وعندما تعظم مكانة العبد ومنزلته - [00:02:27](#)

تشوفوا نفوس كثير من الناس عن حب فارغ من العلم. الى الغلو في ذاته وشخصه ولهذا تكاثرت الاحاديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام في التحذير من الغلو فيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:02](#)

وبيان ما يترتب على هذا الغلو من اخطار جسيمة واضرار عظيمة وذلك ان نبينا عليه الصلاة والسلام هو خير الوري وسيد ولد فيخشى على الناس ان يقعوا في غلو فيه عليه الصلاة والسلام. اكثر من الخشية عليهم في اي شخص اخر - [00:03:31](#)

لعظيم مكانته. ورفع منزلته صلوات الله وسلامه عليه جاء في صحيح البخاري عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى - [00:04:09](#)

الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله واخبر عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين ان الامة سيقع فيها من يتبع الامم السابقة في الغلو في الدين - [00:04:37](#)

فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعون سنن من كان قبلكم شبرا بسبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه. قالوا اليهود والنصارى قال فمن اي فمن - [00:05:10](#)

القوم غير هؤلاء ايها المؤمنون عباد الله ولقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام ناصحا امينا. فحذر الامة اشد التحذير من الغلو فيه عليه الصلاة والسلام وقد تكاثرت عنه الاحاديث في ذلك. ولا سيما عند سماعه - [00:05:40](#)

صلى الله عليه وسلم كلاما فيه شيء من الغلو فيه عليه الصلاة والسلام جاء في صحيح البخاري عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع جارية تقول وفيما نبي يعلم ما في غد - [00:06:10](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هذا ورواه ابن ماجة ولفظه اما هذا فلا تقولوه. ما يعلم ما في غد الا الله وجاء في مسند الامام احمد بسند ثابت عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:06:41](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول يا رسول الله ما شاء الله وشئت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله عدلا بل

ما شاء الله وحده. وروى الامام احمد عن انس بن مالك - [00:07:11](#)

الله عنه ان رجلا قال يا محمد يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس عليكم بتقواكم لا سهويناكم الشيطان. انا محمد بن عبدالله. عبدالله ورسوله - [00:07:41](#)

والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله وجاء في المسند من حديث الاسود بن سريع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى باسير فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب - [00:08:18](#)

محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله. وجاء افي الصحيحين عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرخ خميصه على وجهه فاذا اغتم كشفها ثم قال وهو - [00:08:48](#)

ذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ايها المؤمنون عباد الله والاحاديث في هذا الباب عن نبينا عليه الصلاة والسلام كثيرة عديدة تحذيرا للامة ونصحا - [00:09:22](#)

العباد وصيانة للاعتقاد. وسدا للذرائع المفضية الى الشرك بالله جل وعلا فوجب على كل مسلم ان يكون شديد الحذر من الغلو في الدين وان يحذر من الغلو في النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:09:52](#)

ولا يغتر بالدعاوى الزائفة التي تمرر على الجهال. الغلو في النبي الله عليه وسلم على ان ذلك من التعظيم له. والتحقيق لمحبهه عليه الصلاة والسلام وحاشى ان يكون من محبهه عليه الصلاة والسلام - [00:10:19](#)

ان يرفع فوق منزلته التي انزله الله. ايها المؤمنون عباد الله ومن ابتلوا بالاحتفالات البدعية كالاحتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام. لا يسلم كثير من هؤلاء من قصائد ينشدونها في ليلة المولد وغيره من ليالي - [00:10:49](#)

للاحتفالات التي توصف بانها دينية والحقيقة انها بدعية فينشدون فيها من القصائد القائمة على الغلو في شخصه عليه الصلاة والسلام نسأل الله عز وجل ان يعمر قلوبنا اجمعين. بالمحبة الصادقة للنبي الكريم - [00:11:19](#)

عليه الصلاة والسلام وان يعيذنا من الغلو في الدين. وان يهدينا اليه صراطا تقي ما وان يصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع الدعاء هو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:11:49](#)

الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين ان اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى. عباد الله ثبت في - [00:12:21](#)

مسند الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهداء سبعة وذكر منهم عليه الصلاة والسلام صاحب الحريق اي من مات حرق ايها المؤمنون عباد الله وفي هذا المقام نذكر اخوانا لنا في مصاب جلل - [00:12:53](#)

وحادث مؤلم الا وهو حادث حريق مستشفى جيزان العام وقد راح فيه عدد من الوفيات وكثير من المصابين. فنسأل الله عز وجل ان يتقبل الموتى شهداء في سبيله. وان يجيرنا واهليهم والمسلمين في مصابهم - [00:13:25](#)

بنا وان يشفي المصابين بمنه وكرمه وان يمن علينا اجمعين بالامن والايمان والعافية والسلامة. انه تبارك وتعالى جواد كريم وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال - [00:13:55](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:14:25](#)

انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك - [00:14:55](#)

كرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم عز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا. وحافظا -

ومؤيدا اللهم يا ربنا ان لنا اخوانا على حدود البلاد. وفي الثغور اللهم كن لهم ومعينا وناصرنا ومؤيدا يا رب العالمين. اللهم امنا في
اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم - 00:15:55
نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم وفق ولي امري هداك واجعل عمله في رضاك واعنه على طاعتك يا
حي يا قيوم. وسددوا في اقواله واعماله ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:16:25
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:55